

# «السلامية الطبي» ينجح في إجراء عملية لمريضتين تعانين من أورام الثدي



أم الريس



محمد العوشي

لتبين وصولهما إلى الغدد اللمفاوية في الإبط، وفي حال وصول الورم إلى الغدة اللمفاوية الرئيسية يتم تنظيف الإبط من باقي الغدد، وهذا من شأنه التقليل من الوقت المستغرق لإجراء العملية، وكذلك التقليل من مضاعفات عملية تنظيف الغدد اللمفاوية في الإبط. وأكد أن حالة المريضتين مستقرة،

لافتين إلى أنه في حال تطبيق هذه العملية على جميع المرضى يمكن إجراء العملية في الإقامة القصيرة. وأشار إلى أنه يستخدم لإجراء هذه العملية جهاز «NEOPROBE» الذي يعتبر الأول من نوعه في مملكة البحرين، ويُعد استخدامه الأمل في حالات سرطان الثدي المبكرة.

■ الوسط - محرر الشئون المحلية □ نجح مجمع السلمانية الطبي في إجراء عملية هي الأولى من نوعها في البحرين لمريضتين تعانين من أورام الثدي.

فقد قال رئيس الأطباء في مجمع السلمانية الطبي محمد أمين العوشي إن كلاً من استشارية الجراحة العامة وجراحة الأورام أمل الريس، واستشاري الجراحة العامة وجراحة الأورام رائد المرزوق، نجحوا في إجراء العملية، التي هي الأولى من نوعها في البحرين، لمريضتين تعانين من أورام الثدي.

وأوضح الطبيب الاستشاريان أن عمليات أورام الثدي كانت في السابق تستلزم استئصال الورم أو الثدي مع الغدد اللمفاوية في الإبط، ولكن مع العملية الجديدة يتم تقييم وصول الورم إلى الغدد اللمفاوية في الإبط، وذلك من خلال الحن بنوعين من أنواع الصبغات؛ أحدهما إشعاعي والآخر لونية في الثدي

## اجتماع الجمعية العمومية للصحة العالمية: العدالة الاجتماعية صميم الرعاية الأولية

# البحرين تطالب بألية لتبادل الفيروسات والقاحات



وزير الصحة أثناء مشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للصحة العالمية

والتي شملت الأحوال الصحية في فلسطين والأراضي المحتلة وكذلك مشروع تحسين صحة الأمهات ودراسة صحة الأسرة والتي أكد فيها الوزير الحر ضرورة اعتماد استراتيجية عربية موحدة لتحسين صحة الأمهات في الوطن العربي، كما تم تكليف الأمانة العامة بعمل دراسة عن حجم الإنفاق الصحي في الوطن العربي من أجل وضع خطة تنفيذية قابلة للتطبيق.

كما اتفق وزراء الصحة على مشروع الكلمة الموحدة للدول العربية والتي سيلقيها وزير الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، حنيف حسن علي، أمام الجمعية العمومية حيث تم التركيز فيها على متابعة الجهود التي بذلت لمواجهة الإنفلونزا H1N1 ومواجهة الكوارث والعبء الناجم من الأمراض المزمنة، كما تطرق وزراء الصحة العرب في كلمتهم إلى الوضع الصحي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتأثير الحصار المفروض على الحالة الصحية وصول المساعدات الإنسانية، ما يشكل خطراً ويحذر من كارثة إنسانية كبرى.

في مجال وفيات الأطفال والأمهات، كما أن الأهداف الإنمائية غيرت التفكير بالنسبة للتنمية مثل أهمية توفير مياه الشرب الصالحة ومستوى التعليم. وعلى صعيد جائحة الإنفلونزا H1N1 بينت المديرية العامة أنها كانت من الجائحات التي تم رصدتها ومراقبتها كما لم يحصل من قبل، وأكدت أن الفيروس لم يتحول ليصبح مميماً وأن التطعيم كان ناجحاً للغاية وقد واجهت الأنظمة الصحية هذه الجائحة بنجاح ولم يؤثر ذلك على حركة السفر والتجارة. وأوضحت شان أن هذه الجائحة كانت أول اختبار لتطبيق اللوائح الصحية الدولية وأن كل قرار اتخذ سيتم تقييمه وفحصه. وأكدت في ختام كلمتها أن «الإصاف والعدالة الاجتماعية في قلب النهج الذي نعتمده في الرعاية الأولية وعلى نظام صحي يعمل بكفاءة». وعلى هامش اجتماعات الجمعية العمومية، شارك وزير الصحة والوقاية المرافق في الاجتماع الـ 36 للدورة الاستثنائية لمجلس وزراء الصحة العرب، حيث تمت مناقشة القرارات المدرجة على جدول الأعمال

## ■ الجفير - وزارة الصحة

□ طالبت مملكة البحرين خلال اجتماع الجمعية العمومية للصحة العالمية بإشياء ألية لتبادل الفيروسات والتوصل إلى اللقاحات.

وشارك وزير الصحة فيصل الحمير والوقاية المرافق في أعمال اجتماع الجمعية الثالثة والستين في جنيف، حيث بدأت أعمال اللجنة بانتخاب رئيس الدورة السادسة والثلاثين حيث تم انتخاب وزير الصحة العمومية من الجمهورية التونسية منذر الزينبادي.

كما شارك وفد البحرين في أعمال اللجان الفنية لليوم الأول والذي تم فيه التركيز على جائحة الإنفلونزا وخصوصاً في مجال تبادل الفيروسات والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى، حيث أكدت الملكة أهمية إنشاء آلية لتبادل الفيروسات والفوائد تكون مستدامة ومفيدة ودعت إلى وضع صيغة مبسطة لنقل المواد تطبق من قبل الشبكة العالمية لترصد الإنفلونزا. كما أكد وفد مملكة البحرين أنه لا يجب التمسك بحقوق الملكية الفكرية في إطار الشبكة العالمية للترصد ودعت المنظمة لتبني سياسة إعلامية لمواجهة الحملات الإعلامية المضادة للتطعيمات والاستفادة من الدروس لوضع السياسات تجاه أي جائحة. وألقت المديرية العامة مارغريت كلمة قالت فيها إن الصحة العامة يجب ألا تتوقف عن استقصاء الدروس من النجاحات والفشل من أجل التطور، فما النجاح المحقق في القضاء على مرض الجدري من خلال الوقاية إلا قصة نجاح للعمل الجماعي والتعاون في مجال مكافحة الأمراض التي نتج عنها برنامج التمنيع الموسع.

وبينت أن تحقيق الأهداف الإنمائية المتعلقة بالصحة لا تتعلق بتحقيق أهداف وطنية وإنما التحدي يكمن في المقدره على الوصول إلى الفقراء والأكثر حاجة وخصوصاً

# أمين: نحتاج إلى عام لتأسيس «هيئة تنظيم المهن الصحية»

## ■ الوسط - علياء علي

ترفع تقاريرها إلى وزير الصحة. إن على الهيئة أن تقوم بواجباتها وتلتزم بالرسوم الملكي وتحافظ على استقلاليتها، وتناطبا مراقبة أداء المستشفيات والخدمات الصحية الحكومية والخاصة. وأضاف «تتمثل أهداف الهيئة الأساسية في الحفاظ على صحة المواطن وحفظ حقوقه، كما أن من أهم المسؤوليات التي تضطلع بها الهيئة مراقبة الأداء لجميع المهن الصحية وإعطاء التراخيص للمهن والمؤسسات الصحية وتطبيق القوانين بعدالة على القطاعين الصحيين العام والخاص وتشجيع الاستثمار في الصحة في البحرين ووضع أسس الاستثمار الصحي.»

وعما إذا كانت هناك تجارب خليجية في هذا المجال، أجاب أمين أنه «بحسب علمي في الخليج، لدينا الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لترخيص العاملين في المهن الصحية ولكنها غير مختصة بترخيص المستشفيات والأوعية». يذكر أن الرسوم الملكي بشأن تشكيل مجلس إدارة الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية قد أصدره عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في فبراير / شباط الماضي وهو المرسوم رقم 7 لسنة 2010.

وجاء في المرسوم «يشكل مجلس إدارة الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية على النحو التالي: شو في عبدالله أمين عميد كلية العلوم الصحية (رئيساً)، عادل حسين المسقطي من القطاع الخاص (نائباً للرئيس)، فضيلة طاهر المحروس استشارية طب الأطفال بمجمع السلمانية الطبي، وفاطمة عبدالواحد الأحمد مدير إدارة الموارد البشرية في وزارة الصحة، وبهاء الدين عبدالحميد فتيحة قائد المستشفى العسكري، وليلى أحمد عبدالرحمن من القطاع الخاص، وطلال علوي العلوي من القطاع الخاص (أعضاء)، وتكون مدة العضوية في مجلس الإدارة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدأخرى مماثلة.»

□ أفصح رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم المهن الصحية شو في أمين لـ «الوسط» بأن هيئة تنظيم المهن الصحية تحتاج إلى عام حتى يتم تأسيسها، وأشار إلى أنهم الآن في مرحلة البناء والإعداد.

وأضاف أمين أن «قوانين تنظيم المهن الصحية في البحرين قديمة وتحتاج إلى إعادة دراسة، وسيكون على أولويات الهيئة تطوير هذه القوانين، وبحسب التصور المبدئي للهيئة سيعمل بها ما يقارب 120 موظفاً.»

وأشار إلى أن الهيئة ستكون خير عون لوزارة الصحة وستأخذ جزءاً كبيراً من الإجراءات الإدارية التي يعمل بها مكتب التراخيص حالياً بالبعد القليل من الموظفين الموجودين فيه من مراقبة الخدمات الصحية المقدمة في القطاعين العام والخاص وإعطاء التراخيص لجميع المهن الصحية.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الهيئة «مذ أن صدر المرسوم الملكي لهيئة تنظيم المهن والخدمات الصحية (NHRA) ونحن نجتمع أسبوعياً وقد اطعننا على أمور كثيرة مهمة خلال الفترة الماضية». وتابع أمين أن «الموضوع كبير وتطلعنا كبيرة، ونحتاج إلى وقت لوضع لبنات الهيئة ومازلنا في مرحلة العصف الذهني، فقد قابلنا مكتب التراخيص واطلعنا على التحديات التي تواجههم، وفي المرحلة الأخرى سنقابل القطاع الخاص والعام والجمعيات المهنية، وستزيد خبرتنا عبر الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في العالم ولبناء الهيئة على أسس علمية.»

وواصل «نحتاج إلى عام لتأسيس الهيئة ووضع الهيكل التنظيمي لها والموازنة والنظام الداخلي ومن بعدها يبدأ نقل مكتب التراخيص، لأن الهيئة ستحل محل مكتب التراخيص بالكامل، وقد أوضح المرسوم الملكي لإنشاء الهيئة أنها مستقلة وموازنتها مستقلة أيضاً وهي تُنظم وتُشرف وتراقب الخدمات الصحية في القطاعين العام والخاص.»

واستدبر أمين «سابقاً كانت الصحة تُراقب القطاع العام والآن الهيئة، ونحن جهة تنفيذية



شو في أمين

# جوقة الشرف الفرنسية تتبرع لـ «التربية» بـ 3 آلاف نسخة من كتب المرحلة الإعدادية

## ■ مدينة عيسى - وزارة التربية والتعليم

□ أهدي رئيس جمعية جوقة الشرف الفرنسية في الشرق الأوسط السفير عمر زيدان وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي ميدالية الجمعية تقديراً لجهود الوزارة في الارتقاء بتعليم اللغة الفرنسية في المدارس البحرينية، كما سلم الوزير 3 آلاف نسخة من كتب تعليم اللغة الفرنسية للمرحلة الإعدادية في العام الدراسي المقبل 2010/2011.

جاء ذلك لدى استقبال وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي في مكتبه بديوان الوزارة بمدينة عيسى سفير الجمهورية الفرنسية لدى مملكة البحرين إيف أودان، الذي قدم إليه رئيس جمعية جوقة الشرف الفرنسية في الشرق الأوسط السفير عمر زيدان وعدد من أعضاء الجمعية للملكة.

ويهذه المناسبة أعرب الوزير عن اعترازه بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية في مجال التعليم، وذلك في إطار الحرص على الارتقاء بالمخرجات التعليمية، إذ يعتبر تدريس اللغة الفرنسية كلفة أجنبية ثنائية عاملاً معززاً لانتفاخ البحرين على العالم، ويساهم في فتح آفاق أكثر لخريجي الدراسات العلمية واللغوية في المستقبل.

وقد قام الوزير خلال اللقاء بتقديم عرض عن أوجه التعاون المشترك بين مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية في مجال التعليم والتعلم العالي، إذ أوضح أن هناك جهوداً مشتركة لفتح فرع لإحدى الجامعات الفرنسية العريقة في البحرين، بالإضافة إلى قيام جامعة البحرين بتوقيع عدد من مذكرات التفاهم مع عدد من المراكز البحثية والجامعات الفرنسية لتقديم برامج أكاديمية

مشتركة، إلى جانب الدور الكبير الذي يقوم به مركز اللغة الفرنسية في جامعة البحرين في نشر وتعليم اللغة الفرنسية، مضيفاً أن الجامعة بصدد طرح برنامج البكالوريوس في اللغة الفرنسية في الفترة المقبلة من خلال هذا المركز. وأشار الوزير إلى التعاون في مجال التعليم الأساسي والثانوي، ومن أبرز مظاهره تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية حالياً والاستعداد لتدريس هذه اللغة في المرحلة الإعدادية في العام الدراسي المقبل في 5 مدارس إعدادية كمرحلة أولى. بدوره أشاد سفير الجمهورية الفرنسية إيف أودان بالتعاون الذي تبديه وزارة التربية والتعليم وكبار موظفيها في المجال التعليمي، مؤكداً دعم الملحقة الثقافية الفرنسية لتدريب المعلمين وتوفير الكتب التعليمية المطلوبة لدراسة هذه اللغة في المدارس الحكومية.



وزير التربية خلال استقبال رئيس وأعضاء جمعية جوقة الشرف الفرنسية



أعداءات أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بيمثلي المراكز التأهيلية ووزارتي التربية والتنمية (صورة إرشافية)

# مساع بين «التربية» و«الخدمة المدنية» لوضع معلمي مراكز التأهيل على كادر المعلمين

## ■ الوسط - زينب الناجر

□ قالت وزارة التربية والتعليم خلال ردها على أسئلة «الوسط» بشأن موضوع معلمي ومعلمات مراكز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة أخيراً إنها عملت خلال السنوات الماضية على التعاون مع ديوان الخدمة المدنية لإيجاد آلية لضم المعلمين المؤهلين القائمين على تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز إلى الكادر التعليمي.

ولفتت إلى تحقيق خطوات إيجابية على هذا الصعيد فضلاً عن سعيها بالتنسيق مع الخدمة المدنية إلى تعزيز تلك الإيجابيات وفق الإمكانيات المتاحة. وأضافت أن العمل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى تضافر الجهود بين الجهات ذات العلاقة، مشيرة إلى تنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية

بأنه يعنى من بعض المهمات المنوطة بالمعلمين كترتيبة الصف والاحتياط وعدم إشراكه في لجان داخل وخارج المدرسة في غير تخصصه وعدم تكليفه بمهام إدارية أخرى، مشيرة إلى أن نصابه لا يقل عن 15 حصة أسبوعياً. وذكرت أن ديوان الخدمة المدنية سبق وأن وافق على طلب الوزارة بمنح معلمي التربية الخاصة في المدارس علاوة خاصة بهم تقدر بـ (100 دينار) شهرياً تقديراً لجهدهم الكبير في هذا المجال.

أما فيما يتعلق بالمدارس الخاصة، فقد قالت الوزارة إنها رصدت عدداً من الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فيها ويتم تشجيع المدارس الخاصة على قبولهم وتخصيص الوزارة للمعلمين العاملين في مجال التربية الخاصة بالمدارس الخاصة مكافأة سنوية لتشجيعهم على الاستمرار في مثل هذا العمل وذلك وفق شروط وضوابط.

إلى 280 معلماً ومعلمة موزعين على المدارس الابتدائية والإعدادية بمختلف محافظات مملكة البحرين، لافتة إلى أن معيار وزارة التربية والتعليم في توظيف العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة التأهيل التربوي في مجال التربية الخاصة قبل الخدمة وجميعهم من حملة بكالوريوس التربية الخاصة أو دبلوم التربية الخاصة وبعضهم يحمل الماجستير في التخصص.

وأكدت الوزارة أن من سياستها تطوير مهارات وقدرات العاملين مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالات التأهيل التربوي والاجتماعي والنفساني أثناء الخدمة وذلك بتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل والمشاركة في المؤتمرات والندوات داخل مملكة البحرين وخارجها. ونوهت إلى أن معلم التربية الخاصة يتساوى مع زملائه المعلمين في الراتب والحوافز والإجازات والدوام، مستدركة

بهذا الخصوص فضلاً عن التواصل مع الجمعيات ومراكز التأهيل، إذ يتضمن هذا التنسيق السعي إلى تقديم أفضل الخدمات إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتبادل الزيارات وحضور فعاليات بين الجانبين بما يحقق التكامل في عمل الوزارة مع الجمعيات والمراكز التأهيلية.

وذكرت أن الوزارة تقدم دعماً قوياً إلى الجمعيات والمراكز التأهيلية من خلال انتداب مدرسين من الوزارة أو دفع رواتب إلى المدرسين العاملين في هذه المراكز لتخفيف الأعباء المادية عنها كما يمنح المعلمون العاملون في هذه المراكز حوافز أسوة بزملائهم في المدارس الحكومية بما يحفزهم لمواصلة العمل في هذه المراكز وانتداب الخبراء لتطوير العمل فيها. أما فيما يتعلق بعدد المعلمين المتخصصين لتدريس طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية فذكرت الوزارة أن عددهم يصل